"لو أنّ دَمي يُراقُ على ذبيحةِ إيمانكم وخدمته... لكنتُ أفرح وأبتهج"

ليتورجيّة الحياة في فل ٢: ١٧-١٨

الأخت دولّي شعيا

أستاذة مادّة الكتاب المقدّس – جامعة الروح القدس – الكسليك

المقدّمــة

لا يزال مار بولس اليوم حيًّا، إذ يواصلُ تثقيف الأجيال المسيحيّة، خاصّةً عبر الليتورجيّة الإلهيّة، عندما تُقرأ رسائله أو صفحات أعمال الرسل المتعلّقة به. في الواقع، أعدّ الله رسوله للقيام بمهمّةٍ خاصّة ذهبت أبعد من تاريخه الشخصيّ.

بعدما أنهى الشابّ الطرسوسيّ تنشئته الأولى، وصل إلى أورشليم لمتابعة دروسه على يد جَملِيئيل (أع ٢٢: ٣)، الكاتب الفريسيّ الأكثر تحضّرًا في أيّامه، ووجد نفسه في باحةِ هيكلٍ مُكرَّسٍ لإله آبائه[١]، ويُعتبرُ محطّ أنظارِ كلّ إسرائيليّ. في الاحتفالات السنويّة الكبرى، كان الحجّاج يأتون من جميع الأنحاء إلى الهيكل وهم يُنشدون مزامير الصعود (مز ١٢٠–١٣٤)، وعلى وقعِ هذه الوتيرة، كان بولس يُشارك في الصلوات ويتعلّم طقوس شعبه. فالإيمان بالله ودراسة التوراة، طَبَعَا كلّ كيان بولس وأعماله. مِن خلال اختباره الطويل ومشاركته بالاحتفالات الطقسيّة في هيكل أورشليم، هيّأه الله كي يلتقي بيسوع المسيح الذي هو «أعظم من الهيكل»، ويُشغف به في ليتورجيّة حياةٍ مستمرّة. مع العهد الجديد، انتقلت وظيفة الهيكل إلى شخص يسوع المسيح، المائت والقائم، الذي بهر القدّيس بولس على طريق دمشق وحوّل حياته إلى ذبيحةٍ حيّة ذات بُعْدٍ ليتورجيّ (فل ٢: ١٧–١٨). وهنا يُطرح التساؤل: ما هي صلة الاستعارة الذبائحيّة في فل ٢: ١٧ بالحياة المسيحيّة؟

١ – فل ٢: ١٧–١٨ في إطارها البعيد

إنّ آيات فل ٢: ١٧–١٨ تقع في إطار النقاش الذي يتضمّن نشيد فل ٢: ٦–١١، الذي يَدعو إلى الاقتداء بتواضع المسيح وطاعته المرتبطة بخطر الموت، والمُشار إليه بترداد عبارة «الموت» (qanatou) مرّتين في ٢: ٨. هذا التشديد على «الموت»، يدلّ على الذبيحة[٢] التي تُظهِر بوضوح ما تخلّى عنه المسيح ليصيرَ إنسانًا.

كما وَرَدَ في النشيد، إنّ نموذج المسيح في الطاعة، وخطر الموت، والرغبة في تقديم الذات كذبيحة، تجد صداها في وقت سابق من خلال مثل بولس (١: ٢١–٢٦). كما أنّ مقدّمة النشيد تساعد على تحديد فائدتها في النقاش، كذلك الإرشادات التي تليه تدلّ على لغةٍ خطابيّة. إنّ مسألة كيفيّة تطبيق نموذج المسيح على أهل فيليبّي تتمّ عن طريق الرابط المباشر («ولذلك»، wste) من أجل الطاعة (uphkousate، ٢: ١٢).

(١) كانت الدروس الربّينيّة تعطى تحت الأروقة أو في غرف المباني التي تشغل الباحة الرئيسيّة للهيكل.

(٢) للتعمّق في دور الذبائح في الصداقات القديمة، ر ج:
L. M. White, "Morality Between Two Worlds: A Paradigm of Friendship in Philippians," in D. L. Balch – E. Ferguson – W. A. Meeks (eds.), Greeks, Romans, and Christians. Essays in Honor of A. J. Malherbe (Minneapolis, 1990) 213; J. L. Jaquette, "A Not-So-Noble Death: Figured Speech, Friendship, and Suicide in Philippians 1:21-26," in Neot 28 (1994) 185.

عن طريق وصف جهاد بولس كـ«تضحيةٍ وخدمة» (qusia kai leitougia، ٢: ١٧) لأجلهم، يكرّر نقاش الرسالة الإستراتيجيّات السابقة التي تخصّ بولس. رغبة بولس المتكرّرة لمواجهة الموت، تدلّ على استمرار النقاش من نموذج الاقتداء بالمسيح الذي ورد في النشيد (٢: ٨). أن يكون هذا الموت من أجل «إيمانهم»، فهو يشير إلى التخلّي عن المنفعة الذاتيّة (١: ٢٥–٢٦؛ ٢: ٣–٤) والتضحية. كما ويشجّع النصّ أهل فيليبّي على أن «يفرحوا مع بولس» (sugcairete moi) «في الشيء نفسه» (to auto، ٢: ١٨). تضاعف الإرشاد على الفرح المشترك (٢: ١٧ و١٨) يحدّد كيفيّة عمل الجماعة، ويخلق نقاشًا يقوم على العلاقة بين أفراد الجماعة.

٢ – فل ٢: ١٧–١٨ في إطارها القريب

يرى بعض الشرّاح معارضةً بين «الظهور» في آ ١٦ والإشارة إلى موت بولس في آ ١٧ (مع صوَر الذبائح)، أو أيضًا بين تباهي بولس أمام ظهور المسيح في المستقبل، والفرح الحاليّ في الحاضر. آخرون[٣] يرون تناقضًا بين حرف الجرّ «بأنّي» (oti) في آ ١٦،وفكرة الموت (الاستشهاد) الكامن في آ ١٧.

التناقض موجود بين النهاية السلبيّة في آ ١٦، وبين التأكيد الرئيسيّ في آ ١٧، أي فرح بولس: «لم أتعب عبثًا، لكنّي... أفرح وأفرح معكم جميعًا». لكنّ المشكلة تبقى، لأنّه لا توجد معارضة حقيقيّة بين العمل من دون جدوى (٢: ١٦) والفرح (٢: ١٧)، لا بل واقع عدم النضال عبثًا يولّد الفرح.

في الواقع، إنّ تعبير القدّيس بولس عن رغبته بـ«الافتخار في يوم المسيح بأنّه لم يسعَ ولم يتعب باطلاً»، يُضفي على آ ١٦ نغمة إسكاتولوجيّة يمكنها أن تختم الإرشاد الثاني في آ ١٦. لكن بما أنّه مُقتنع بأنّه على مقربة من الموت، يُضيف: «لو أنّ (الآن) دمي يُراق (موت الدمّ) على ذبيحة إيمانكم وخدمته، لكنتُ أفرح وأبتهج معكم جميعًا»... يسبق الافتخار المستقبليّ الفرح المشترك. لذلك من الممكن أن يُقسّم النصّ على النحو التالي:

(١) الإرشاد الأوّل (٢: ١٢–١٣)

الإرشاد: «فاعملوا لخلاصكم» (فاء السببيّة تربط الإرشاد بما سبق) [بُعد بشريّ].

سببه: «فالله هو الذي يجعلكم تريدون وتعملون بحسب مرضاته» [بُعد إلهيّ].

(٢) الإرشاد الثاني (٢: ١٤–١٦)

الإرشاد: «إفعلوا كلّ شيءٍ بغير تذمّرٍ وجدال» [بُعد بشريّ].

سببه: «لكي تصيروا بُسطاء لا لوم عليكم، وأبناءً لله لا عيب فيكم...» (وضع المؤمن الخلقيّ واللاهوتيّ في العالم [وَسْطَ جيلٍ معوجّ ومُنحَرِف]) [البُعد النهائيّ].

(٣) توسيع لـآ ١٦ ناشئ عن الشعور بالموت القريب (٢: ١٧–١٨)

الفخر المستقبليّ (٢: ١٦) يسبقه الفرح الحاضر (٢: ١٧–١٨)

٣ – لغة العبادة المجازيّة في فل ٢: ١٢–١٨

في فل ٢: ١٢–١٨ يؤكّد بولس شراكته في الإيمان مع أهل فيليبّي. وتبلغ فكرة الشراكة ذروتها في فل ٢: ١٧ حيث يستخدم تعبيرًا مجازيًّا عن تقديم ذبيحة إيمان أهل فيليبّي مع إراقة دمه هو. من خلال هذ المبالغة، يحثّ بولس أهل فيليبّي على أن يُظهروا تضامنهم معه (فل ٢: ١٨).

إن عبارة «ذبيحة إيمانكم وخدمته» (h qusia kai umwn leitourgia thj pistewj) هنا تعبّر عن دور أهل فيليبّي في الاستعارة الذبائحيّة. وفقًا للتفاسير الآنيّة، يُشير بولس في هذه الآية إلى موضوع المعاناة المشتركة وليس

(٣) Cf. P. T. O. BRIEN, Philippians, 303.

(٤) Cf. G.F. HAWTHORNE, *Philippians* (WBC 43, Waco, TX., 1983) 105-106; G. Fee, *Philippians* (NICNT; Grand Rapids, MI 1995), 250-

إلى الموت أو الاستشهاد، لأنّ هذا التفسير الأخير مدحوض على الصعيد اللغويّ، واللاهوتيّ [٤]. تجدر الإشارة إلى أنّ الجمع بين هذه الصفات، «بسطاء» (amemptoj) ، «لا لوم عليكم» (akeraioj) ، و «لا عيب فيكم» (amwnoj) في فل ٢: ١٥، ربّما تغلب فيها المعاني الذبائحيّة أيضًا. تعبّر هذه اللغة عن حالة لا تشوبها شائبة تتطابق مع الحالة التي تتخطّى التوبيخ والتي كانت تُطلب من الكهنة في خدمة الهيكل [٥].

إن كانت فل ٢: ١٧ تُعرِبُ عن موضوع المعاناة المشتركة، لماذا يُدخل بولس هذه الفكرة في إطار لغة الذبيحة؟ هل كان من الشائع استخدام مُصطلحات الأمثال للمعاناة في التقليد اليهوديّ الحديث أو في العالم اليونانيّ–الرومانيّ بشكل عامّ؟ تضمّ أعمال يوسف فلافيوس عددًا من الحالات التي يُستخدم فيها المعنى المجازيّ لفعل «أراق» (spendomai)، «المصالحة [مع أحد]»، مُصالحة الذات مع، الاتّفاق على أو قطع العهد، الدخول في «عقد». إنّ مرادفًا يمكن أن يفسَّر كتنفيذ لبنود معاهدةٍ ما، أو أبرام معاهدة سلام أو هدنة، أو تحالف [٦].

في الخلفيّة اليونانيّة–الرومانيّة، كانت التضحية والإراقة تُقامان في الجماعات الدينيّة، في حين يبدو أنّ سمات الطقوس كانت تُجرى في محيط المنازل [٧]. يعود بولس إلى إطار الذبيحة الوثنيّة عندما يناقش مسألة ذبائح الأوثان في ١ كو ٨، ولكنّ إرشاده أيضًا موجَّه بحزم ضدّ عبادة الأصنام في ١ كو ١٠: ١٤. عن طريق التشابه، فإنّه يظهر بأنّ في فل ٢: ١٧ يُشير بولس إلى الممارسات الوثنيّة مع استخدام الصور الذبائحيّة. يجوز لخلفيّة فل ٢: ١٢–١٨ أن تشير أيضًا إلى التناقض مع المحيط الوثنيّ، لأنّ بولس يتوجّه إلى أهل فيليبّي كـ «أبناء الله وسط جيل مُعوجّ ومنحرف» (فل ٢: ١٥).

ينقسم المفسّرون على أصل الاستعارات الذبائحيّة: هل هي وثنيّة أو متأتّية من العهد القديم؟ الأصل هو على الأرجح مضاعف، لأنّه يُعيد القارئ إلى دور التضحيات في إسرائيل ولدى الوثنيّين. ومن الواضح أنّه، بالنسبة إلى بولس، لم تكن الذبائح الوثنيّة فعّالة بسبب التقادم التي كانت تُرفع لآلهةٍ زائفة، ولكن ما يهمّ هنا هو الاستعارة التي كانت رائجة لدى اليهود واليونانيّين على حدّ سواء.

إنّ لغة العبادة مضاعفة: حياةُ المؤمنين هي ذبيحة وتقدمة، وعلى هذه التضحية المقبولة من الله تُسكب إراقة دم (الموت المُستقبليّ بسبب الإنجيل) بولس.

٤ – مُصطلحات العبادة في فل ٢: ١٧

استخدم بولس المصطلحات النموذجيّة للعبادة وطبّقها على اختباره في الحياة، حيث أصبحت الليتورجيّا، بالنسبة إليه، «الإطار الطبيعيّ» الذي فيه تُكتشف قدسيّة الحياة المسيحيّة. ففي إطار فل ٢: ١٧، فعل «أرَاقَ» (spendomai) أو «سفَكَ» لا يُشير إلى «إراقة الدماء» أو إلى «سكب الخمر»، بل إلى التضحية التي تعود إلى تقليد العبادة في الهيكل. لا يمكننا أن ننكر أنَّ التعبير يُشير إلى الاستشهاد، لكنّ بولس يستعملها كصورةٍ مجازيّة، لأنّ المعنى هنا ليس الاستعداد المباشر لتقديم الرمز بذبيحةِ دمه من أجلهم، بل «الاحتراق الداخليّ» من أجل خلاص الجماعة. من هذا المنطلق، تعبير «الذبيحة» (qusia)، مع أنّه مرادِفٌ لفعل «أراق»، لا يُعتبر المُصطلح الأساسيّ في فل ٢: ١٧،لأنّ التركيز حسب النصّ وإطاره هو على معنى

252.

(٥) Cf. Ant. 3.278.

(٦) Cf. Ant. 1.313; 5.51; 12.154; 13.242; Life, 324;

(٧) Cf. J. RÜPKE, 'Collegia sacerdotum: Religiöse Vereine in der Oberschicht', in U. Egelhaaf-Gaiser & A. Schäfer 8 (eds.), Religiöse

الإراقة–التضحية أكثر من معنى الذبيحة. وكذلك «الخدمة» (leitourgia) مع أنّها تبدو وكأنّها تُشير إلى الخدمة الليتورجيّة الطقسيّة لحفل شرب الخمر وإراقته (١ تس ١: ٩–١٠؛ غل ٤: ٨–١١)، وبالرغم من أنّ بولس يستعملها ويعطيها أهمّيّةً كبيرة، فهي لا تدخل في هذا النصّ ضمن المعنى الطقوسيّ ، ولكن ضمن التضحية من أجل إيمان جماعة فيليبّي المسيحيّة.

٥ – التناقض بين الموت والفرح

الفرح هو الشيء الذي يبدو أنّ بولس فكّر بأنّه يستطيع أن يقدّمه لهؤلاء الذين هم على استعداد لقبول رسالته. ما يثير العجب هو أنّ رسالته كُتبت في سياق معاناة غير عاديّة بسبب سجنه [٨]. لكّنه برهن في فل ٢: ١٧ أنّ العبادة المسيحيّة لا تفصل بين «الفرح» و «التضحية»، فلا يمكن أن يوجد الواحد دون الآخر. لذلك، بالرغم من السلاسل، يفرح بولس لأنّ العبادة أصبحت تواصلاً مع المسيح. لذا كان بإمكانه أن يقول بصدقٍ: «أنا أفرح معكم» ويزيد: «وافرحوا معي أنتم أيضًا».

٦ – بولس «خادم المسيح»

بولس هو «خادم المسيح» (رو ١٥: ١٦) الذي يؤدّي العبادة لله من خلال حياته الشخصيّة (رو ١: ٩–١٠؛ فل ٢: ١٧؛ ٢ تم ١: ٣). على الرغم من أنّ لا يسوع المسيح ولا بولس قدّما الذبائح شخصيًّا في هيكل أورشليم، فرسائل بولس تُضفي معنىً ليتورجيًّا على الحياة المسيحيّة دون التمييز بين العمل الكهنوتيّ والعمل العامّ. فل ٢: ١٧ و ٢ تم ٤: ٦ مثلاً، تُشبّهان نهاية حياة القدّيس بولس بالذبيحة المُراقة، أي دمه «الذي يُراق سكيبًا».

حياة مار بولس الرسوليّة، إذًا، هي «عبادة» (latreuw) يرفعها إلى الله بالروح (رو ١: ٩)، وهو خادم العمل الليتورجيّ (leitourgon) في رسالته بين الوثنيّين (رو ١٥: ١٦). تفانيه التامّ تُجاه كنيسة فيليبّي هو إراقة (spendomai) من أجل إيمان المسيحيّين فيها، و«تقدمةً ذبائحيّة» (qusia) و«خدمة ليتورجيّة» (leitourgia). لذا، نقطة الانطلاق في الحياة المسيحيّة، بحسب القدّيس بولس، هي المشاركة في موت وقيامة المسيح (رو ٦: ١–١١؛ ٢ كو ١٣: ٤).

٧ – ليتورجيّة الحياة المسيحيّة

ركّز بولس في فل ٢: ١٧–١٨ على الفرح: «إفرحوا معي». إنّه لإرشاد نابعٌ من اختبار السلاسل التي عانى منها حتّى تقديم ذاته ذبيحةً إلى الله. إنّه فرحٌ في خضمّ حالةٍ مُعاكسة يعيشها بولس وحثٌّ على الفرح معه في مجتمعٍ كان يعاني أيضًا من محاكماتٍ غير عادلة. تتوّج الآيات ٢: ١٧–١٨ ما سبق من آيات في ١: ٢٧–٣٠ بسبب الاستمراريّة الواضحة في الموضوع. حضّ الرسول أهل فيليبّي على التماسك الداخليّ وعلى تعزيز الفكر المستقيم بترداد فعل fronein ثلاث مرّات (فل ٢: ٢، ٥)، وتوّج إرشاداته بالدعوة إلى الفرح في أعلى مستوياته.

إنّ العلاقة في المجتمع لا تعتمد فقط على الاحترام المتبادل والعلاقات الخارجيّة، لكن يجب أن تكون راسخة في التواضع (tapeinofrosunh، فل ٢: ٣) الذي يعتبر الآخرين «أفضل من نفسه». وعلاوةً على ذلك، ينسى التواضع المصلحة الذاتية وينظر «إلى ما هو للآخرين» (فل ٢: ٤)، منطلقًا من صورة المسيح الذي «لم يَعُدّ مساواته لله غنيمة، بل أخلى ذاته...حتّى الموت على الصليب» (فل ٢: ٦–١١).

Vereine in der römischen Antike. Untersuchungen zu Organisation, Ritual und Raumordnung (Mohr Siebeck: Tübingen, 2002) 41-67 at 53 on the "allgemeine Zusammengehörigkeit von Opfer und Mahlzeit.

(٨) لم يكن السجن في العصور القديمة "خليّةً"، بل مكانًا لفرض المعاناة والظلم الكبير على المُجرم، أكثر بكثير من فظاعة الجُرم الذي ارتكبه. أمّا ظروف السجن فكانت: الاكتظاظ، والجوع، والسلاسل، والملابس القذرة، والمرض، والموت. كان من الشائع استخدام التعذيب لانتزاع المعلومات من المجرم، لذلك كان السجن فرصةً كي يتمكّن الجلّادون من أذيّة المتّهمين، وكانوا يفعلون ذلك بوحشيّة وضراوة. ر ج:
D. S. Allen, The World of Prometheus: The Politics of Punishing in Democratic Athens (Princeton: Princeton University Press, 2000), 64;
L. G. Bloomquist, "Subverted by Joy: Suffering and Joy in Paul's Letter to the Philippians," *Interp*. 61.3 (2007) 274-275.

تأسّست الجماعة من أجل الوحدة المسيحيّة، والوحدة تقوم على العطاء. لذلك، يمكن النظر إلى سلاسل الرسول المؤلمة كإراقة الخمر المكمّل لإيمان أهل فيليبّي؛ فتجربة المعاناة والألم ليسَا المشكلة الأساسيّة، ولا حتّى الصراع الداخليّ أو الصدامات الخارجيّة. لذلك الفرح المشترك هو مضادٌ للـ «دمدمة والمجادلة» (فل ٢: ١٤)، لأنّه نتيجة التفكير (fronein) المستقيم والتواصل بين أعضاء المجتمع. إضافةً إلى ذلك، باستخدام استعارة إراقة الخمر، لمّح الرسول بولس إلى المبدأ الأساسيّ لتفكيره؛ ففي فل ٢: ١٧ كما وفي ٢ كو ٢: ١٤ يوصف عمل بولس الرسوليّ بأنّه عبادة تُظهر رائحة المسيح.

الخـاتمة

إنّ المعموديّة التي تضع المسيحيّ في وضعٍ جديدٍ مختلف، تسمح للرسول بولس بأن يُضفي على الحياة المسيحيّة كلّ تعابير العبادة التي كانت تُستعمل في هيكل أورشليم. هذا التحوّل في تعابير العبادة نجده واضحًا في رو ١٢: ١–٢: «أناشدكم، أيّها الإخوة، بمراحم الله، أن تقرّبوا أجسادكم ذبيحةً حيّة مقدّسة مرضيّةً لله: تلك عبادتكم الروحيّة! ولا تتشبّهوا بهذا الدهر، بل تغيّروا بتجديد عقولكم، لكي تميّزوا ما هي مشيئة الله، أي ما هو صالحٌ ومرضيّ وكامل».

هذه التقدمة التي يدعو بولس المؤمنين إليها، لا عودة فيها، كالذبيحة المقّربة قربانًا في الهيكل، لكن في الوقت نفسه، عليها أن تكون الضحيّة التي تعيش كالحمل المذبوح والقائم (رؤ ٥: ٦). فبالنسبة إلى بولس، تُشكّل جذريّة التقدمة «عبادةً حقيقيّة» (latreian) تعطي معنىً للحياة. هذا الزخم المعاش في تفاصيل الحياة اليوميّة العمليّة هو ليتورجيّا.

لتحقيق «ليتورجيّة الحياة»، على المؤمن أن يبتعد عن ذهنيّة العالم الفاسد والشرّير. والمشاركة الحيويّة في موت وقيامة المسيح، مع عطيّة الروح في العماد، تدفعان المؤمن إلى التحوّل التدريجيّ والمستمرّ باتّجاه أخلاقِ المسيح، فيُصبح قادرًا على تمييز وقبول إرادة الله في تفاصيل حياته اليوميّة، دون الغرق في نمط هذا العالم.

ينسب بولس هذه القيمة الليتورجيّة إلى كلّ أعماله، لكنّه يجد أيضًا أوقاتًا خاصّة للصلاة الشخصيّة والجماعيّة التي تجد ذروتها في سرّ الإفخارستيّا (١ كو ١١: ٢٣–٢٤)؛ فرسائله مفعمة بالأناشيد، والهتافات، وصيغ الإيمان، والبركات التي تستدعي الإطار الكنسيّ للجماعات المُرسلة إليها الرسائل، وحيويّتها الليتورجيّة. إضافةً إلى ذلك، يستعمل بولس في رسائله مقاطع ليتورجيّة حيويّة، بحيث أنّ كلّ رسالة تبدأ ببركةٍ تتناسب مع احتياجات الجماعة المسيحيّة الخاصّة.

القدسيّة الرائعة، المعبّر عنها في العلاقة مع الله في الهيكل، في الصلوات في المجمع، في إنشاد المزامير، في الأعياد اليهوديّة، وفي كلّ أنواع العبادة في العهد القديم، تجد الآن تمامها في شخص يسوع المسيح؛ فبه وبقوّة الروح القدس نرفع الـ «آمين» إلى الله الآب في ليتورجيّة مستمرّة للحياة.

المراجع

ALLEN D. S., *The World of Prometheus: The Politics of Punishing in Democratic Athens* (Princeton: Princeton University Press, 2000).

BLOOMQUIST L. G., «Subverted by Joy: Suffering and Joy in Paul's Letter to the Philippians,» *Interp.* 61.3 (2007) 274-275.

FEE G., *Philippians* (NICNT; Grand Rapids, MI 1995).

HAWTHORNE G.F., *Philippians* (WBC 43, Waco, TX., 1983).

JAQUETTE J. L., «A Not-So-Noble Death: Figured Speech, Friendship, and Suicide in Philippians 1:21-26,» *Neot* 28 (1994) 185s.

RÜPKE J., «*Collegia sacerdotum*: Religiöse Vereine in der Oberschicht», in U. Egelhaaf-Gaiser & A. Schäfer 8 (eds.), *Religiöse Vereine in der römischen Antike. Untersuchungen zu Organisation, Ritual und Raumordnung* (Mohr Siebeck: Tübingen, 2002) 41-67, at 53 on the «allgemeine Zusammengehörigkeit von Opfer und Mahlzeit.

WHITE L. M., «Morality Between Two Worlds: A Paradigm of Friendship in Philippians,» in D. L. Balch – E. Ferguson – W. A. Meeks (eds.), *Greeks, Romans, and Christians.* Essays in Honor of A. J. Malherbe (Minneapolis, 1990) 213s.